S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1998/43
16 January 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ١٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٨ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لإثيوبيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل بيانا أدلى به الرئيس الحالي لمجلس الإنقاذ الوطني الصومالي، السيد علي مهدي محمد، في اختتام الدورة الثالثة للمجلس المعقودة بأديس أبابا في الفترة من ٢ إلى ١١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٨.

وأغدو ممتنا لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) دوري محمد
السفير
الممثل الدائم

160198 160198 98-01001

9801001

المرفق

البيان الذي أدلى به الرئيس الحالي لمجلس الإنقاذ الوطني الصومالي، السيد علي مهدي محمد، في ١٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٨، في اختتام الدورة الثالثة للمجلس المعقودة بأديس أبابا

عقد مجلس الإنقاذ الوطني الصومالي دورته الثالثة بأديس أبابا في الفترة من ٢ إلى ١١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٨.

وعقدت الدورة الثالثة للمجلس في وقت تكتسب فيه العملية السلمية في الصومال زخما جديدا وتلوح فيه بوضوح في الأفق احتمالات كبيرة للوفاق الوطني.

وأتاح الاجتماع لجميع المندوبين فرصة مناسبة لمناقشة القضايا الرئيسية المتصلة بعملية المصالحة في الصومال، ولاحظ مع الارتياح الميل المتزايد نحو السلم الذي أظهرته جميع شرائح المجتمع الصومالي في هذه الفترة الحاسمة.

وبحث الاجتماع فترة وجود مجلس الإنقاذ الوطني وأداءه منذ إنشائه مشددا على أهمية استمرار الدور الذي يؤديه في تعزيز السلم والمصالحة في الصومال مع التأكيد من جديد، مرة أخرى، على تصميمه الثابت على السعي إلى تحقيق هدف استتباب السلم والاستقرار الدائمين في البلد.

وقرر الاجتماع في ذلك الصدد تمديد ولاية مجلس الإنقاذ الوطني حتى يتم تشكيل حكومة انتقالية للوحدة الوطنية.

وقرر أيضا بالإجماع دعم وتعزيز وحدة المجلس وترابطه بوصفه منبرا وطنيا لتعزيز السلم والمصالحة في جميع أنحاء الصومال وللعمل من أجل استعادة كرامة الشعب الصومالي.

وقيَّم الاجتماع دور الدول الأعضاء في الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية وأعرب عن تقديره البالغ للجهود التي لا تكل التي تبذلها لتعزيز السلم والمصالحة في الصومال.

ولاحظ الاجتماع بارتياح وامتنان عظيمين الدور القيادي الذي تضطلع به إثيوبيا في هذا الخصوص وفاء منها بولاية منظمة الوحدة الأفريقية وبولاية الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية.

ويقدر الاجتماع تقديرا عظيما الدعم المتواصل الذي تقدمه إثيوبيا إلى مجلس الإنقاذ الوطني في سعيه إلى تحقيق المصالحة الوطنية وتشكيل حكومة وحدة وطنية بهدف تحقيق السلم والاستقرار الدائمين في الصومال.

وعلق الاجتماع أهمية كبيرة على استمرار الدور الذي تؤديه البلدان الأعضاء في الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية واعتبره حجر الزاوية في إعادة إحلال السلم في الصومال وإحراز تقدم في عملية المصالحة التي بدأت في السوديره، بإثيوبيا، في أوائل عام ١٩٩٧.

وشدد الاجتماع على أن عملية السوديره للسلام شكلت نقطة تحول في توحيد جميع الجهود وإدماج عملية المصالحة ضمن التيار الرئيسي للسياسات الوطنية في الصومال.

ووافق الاجتماع على أنه، لولا مبادرة ومساهمة إثيوبيا الغيرتين، لكان من الصعب جدا بالنسبة للجميع تحقيق النجاحات العديدة التي أحرزت في هذا الصدد. ولهذا يثني مجلس الإنقاذ الوطني على ما بذلته إثيوبيا من جهود حقيقية ومتواصلة ومخلصة في مسيرة السلام وعلى ما أبدته من تفان بلا انقطاع كل هذه المدة.

وشدد الاجتماع على أهمية محادثات الأطراف الصومالية في القاهرة التي نتج عنها إعلان القاهرة مع فصيل التحالف الوطني الصومالي مما جعل عملية المصالحة تأخذ مجراها الطبيعي؛ وخلق بذلك آمالا جديدة في الصومال من أجل تحقيق السلام الدائم والاحترام المتبادل.

وأعرب الاجتماع عن استعداده للوفاء بأحكام إعلان القاهرة بشأن الصومال، رهنا بموافقة جماعة حسين عيديد وقبولها للتغييرات والتعديلات التي أجراها مجلس الإنقاذ الوطني الصومالي على إعلان القاهرة خلال دورته الثالثة المعقودة بأديس أبابا.

وتوجّه الدورة الثالثة لمجلس الإنقاذ الوطني الصومالي نداء أخويا حارا للأخ محمد حاجي إبراهيم إيجال لكي يشارك في مواصلة عملية السلام الجارية وتعزيزها وفي تحقيق مصالحة شاملة ومتينة في الصومال.

وأعرب الاجتماع عن عميق امتنانه لحكومة مصر للجهود الجبارة التي بذلتها في سبيل جمع كل الأطراف حول طاولة المفاوضات من أجل إعطاء زخم جديد لعملية المصالحة في الصومال وللإسراع بإحلال السلام والمصالحة.

وأعرب الاجتماع عن تقديره للدور الذي قامت به مصر من أجل العمل على عقد الاجتماع الصومالي بالقاهرة بهدف تعزيز عملية السلام في الصومال ومواصلتها.

ومما لا شك فيه أن الجهود المصرية جاءت مكملة للجهود التي سبق أن بذلتها الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية من أجل العمل المشترك والموحد لجميع شركاء السلام في الصومال خدمة للمصالح العليا للمنطقة ككل وللصومال بشكل خاص.

وأقر الاجتماع بأن جميع الجهود السابقة التي تجسدت في تفاهم نيروبي، وإعلان صنعاء واتفاق القاهرة كانت جميعها خطوات انتقالية هامة مهدت السبيل لمصالحة شاملة في الصومال، وأرست دعائم الثقة المتبادلة وبناء الثقة فيما بين الفصائل السياسية الصومالية.

وبناء على ذلك، أعرب الاجتماع عن امتنانه لحكومات كينيا واليمن ومصر للمساهمة التي قدمتها من أجل تحقيق سلام ومصالحة دائمين في الصومال.

وحث الاجتماع جميع الدول على دعم الجهود التي تبذلها جميع الأطراف في الصومال من أجل الوصول إلى السلام والعمل على إنقاذ شعب الصومال من حالة الفوضى والنزاعات المسلحة المستمرة.

وناشد الاجتماع الشعب الصومالي أن يبقى موحدا وراء عملية السلام وأن يترك جانبا جميع خلافاته وأن يعمل من أجل إنعاش مؤسسات الدولة.

وأعرب الاجتماع عن امتنانه لجميع أعضاء المجتمع الدولي، لا سيما البلدان الصديقة مثل الولايات المتحدة الأمريكية وإيطاليا وبلدان أخرى في الاتحاد الأوروبي، التي ساهمت في تعزيز السلام والمصالحة في الصومال.

وأعرب الاجتماع عن الامتنان والتقدير ذاته للمنظمات الدولية والإقليمية التي قدمت التشجيع والدعم السياسيين لاستعادة السلام في الصومال.

وأعرب الاجتماع عن تشكرات خاصة للبلدان والمنظمات التي قدمت المعونة الإنسانية والغوث للشعب الصومالي طيلة سنوات الأزمة هذه لا سيما من أجل التغلب على الشدائد الأخيرة التي واجهها نتيجة فيضانات الأنهار وهطول أمطار غزيرة.

ولاحظ الاجتماع مع بالغ الارتياح أن المداولات والمناقشات التي جرت خلال الدورة الثالثة لمجلس الإنقاذ الوطني تميزت بالتبادل البناء للآراء، والحوار المفتوح والمسؤول وبروح وحدة الهدف والالتزام المشترك.

ويتعهد الاجتماع بأن يواصل مجلس الإنقاذ الوطني جهوده وأن يضاعفها من أجل تحقيق سلام دائم في الصومال ويؤكد من جديد التزامه بمبادئ تطور سلمي وديمقراطي يجري بموجبه تعزيز حقوق الإنسان واحترامها احتراما كاملا.

- - - - -